

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 2-4-1441هـ | لا جماعة إلا بإمام

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

شهادة نرجو بها الفلاح والنجاح يوم لقاء. وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله. عبده المصطفى ونبيه المجتبي فصلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه ومن سلف من أخوانه من المرسلين وسار على نهجه إلى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. أما بعد عباد الله - 00:00:36

فاتقوا الله عز وجل حق التقوى. فإن أجسادكم على النار لا تقوى. عباد الله أن الإسلام وأصول عقيدة المسلمين. السمع والطاعة لمن ولاه الله عز وجل أمرهم. وقد اختصرها أهل السنة والجماعة بجملة جامعة حيث قال لا جماعة إلا بالإيمان ولا إمام إلا - 00:01:06 لا طاعة له بالمعروف. وهذا مختصر مما جاء من الأدلة المتوارثة المتواترة. في الكتاب والسنة في أنه لا قوام لجماعة الإسلام. إلا بان يكون عليهم إمام يبايعونه صفحة أعناقهم وأيديهم ويسمعون له ويطيعون. ومصدق ذلك في القرآن في قول الله جل وعلا - 00:01:36

هذه سورة النساء يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم. وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من يطع الأمير فقد أطاعني ومن أطاعني فقد أطاع الله - 00:02:06 ومن يعصي الأميرة فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله ولما بعث عليه الصلاة والسلام سرية أمرهم أن يسمعوا له ويطيعوا. فكان أن تغاربوا معه. فقال اتبعوني فجمعوا حطباً عظيماً. ثم قال أوقدوا فيه النار. فلما انقذوها قال ألم يعد لكم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:26

عليه وسلم أن تسمعوا لي وتطيعوا. قالوا بلى. قال فتفحموا النار. فهم بعضهم بتقحمها. فقال لهم اصبروا حتى تراجعوا في هذا النبي صلى الله عليه وسلم. فلما رجعوا إليه أخبره الخبر قال لو دخلوها لما خرجوا منها إنما الطاعة بالمعروف. فقيدهم هذا الحديث - 00:02:56

عمومات الأدلة بالسمع والطاعة أنها ليست مطلقة إلا طاعة لله جل وعلا إيماناً وعبودية وتوحيداً. وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم عبودية لله واتباعاً له. أما طاعة من سواهم فإنها مقيدة بالكتاب والسنة. وبأن تكون بغير معصية - 00:03:26 لبعثناه وإياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. آمين. أقول ما سمعتم. واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه أنه كان غفاراً الحمد لله كما أمر نحمده سبحانه وقد تأذن من زيادة لمن شكر وأشهد أن لا - 00:03:56

لا إله إلا الله وحده لا شريك له لمن عمل به أو جحد وكفر. وأصلي واسلم على سيد البشر. الشافعي المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه السادة الكرام خير الومعشر ما طلع ليل وأقبل - 00:04:32 أما بعد عباد الله أن من طاعة ولي الأمر ما نبه إليه من أمر حفظ المال العام وعدم إبالاختلاس أو بالرشوة أو بالسرقه أو بغيرها. بل هذا يا عباد الله أخو مالك - 00:04:56

والانتفاع به إنما هو من كبائر الذنوب. فقد كان مولى النبي صلى الله عليه وسلم مات في الطريق مرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة خيبر. فقال الصحابة هنيئاً لفلان الجنة. قال - 00:05:16

قال صلى الله عليه وسلم له أن الشبه التي غلها من الغنائم أي أخذها على وجه خفية أن الشملة من الغنائم لتشتعل عليه في قبره ناراً.

والله جل وعلا يقول ما كان نبي ان يرد - [00:05:36](#)

ومن يمت ياتي بما غل يوم القيامة اذا كان هذا في حق الانبياء فكيف بمن دونهم وهذا المال العام فان النفوس الضعيفة الضعيفة
والضعيفة ديننا وعاقبة ربما تستسلم وحده او الانتباه به بغير وجه حق. وهذا اثمه على جميع المسلمين. لان الاخذ بالبيت مال
المسلمين. ولما قدمت - [00:05:56](#)

البحرين وهي الاحساء وهجر. اجتمع كثير من الصحابة حتى بص بهم المسجد. فلما صلى الله عليه وسلم فلما صلى صلى الله عليه
وسلم صلاة الغداة. وانصرفت القاء وجه الناس ورأهم قد اجتمعوا. تبسم صلى الله عليه وسلم - [00:06:26](#)
ثم حمد الله واثنى عليه ثم قال والله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تفتح عليكم الدنيا كما فتحت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم. صدق عليه الصلاة - [00:06:46](#)

والسلام ثم اعلّموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل
بدعة ضلالة. وعليكم عباد الله بالجماعة. فان يد الله على الجماعة - [00:07:06](#)

ومن شد شد في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسية. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
في العالمين انك حميد مجيد. وسلم اللهم تسليما. اللهم وارضى عن الاربعة والعشرة - [00:07:26](#)

عن المهاجرين والانصار وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نعوذ بك من
الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن. اللهم ادفع عنا الغلاء والوباء. والزنا والزلازل وسوء - [00:07:46](#)

عن بلدنا هذا خاصة. وعن بلدان المسلمين عامة يا ذا الجلال والاکرام. اللهم امانا والمسلمين اللهم اصلح ائمتنا وولات امورنا اللهم اجعل
ولاياتنا والمسلمين لمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين - [00:08:06](#)

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم ارض علينا رضاء لا تستر علينا معهم نسألك اللهم
باسمائك الحسنی وصفاتك العلی وبوجهك الكريم الفردوس الاعلی من الجنة وان تحيل علينا رضاك فلا - [00:08:26](#)

اللهم اجعلنا ممن كتبته وممن ادخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. لنا ولكم ولوالدنا ووالديكم مشايخنا وعضو بالمؤمنين انه سبحانه
جواد كريم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:08:46](#)

وقولوا رحمكم الله الى صلاتكم - [00:09:06](#)